

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. أهمية البحث

ومن المعروف أن اللغات التي يستعملها الإنسان كثيرة. ومع ذلك أن اللغات تتكون من الوحدات عامة، منها الكلمة. الكلمة هي وحدة أو عنصر لتكوين الجملة. بدون الكلمات لا يستطيع تكوين الجملة.

ومن اللغات لغة عربية. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>١</sup> ورأى النحويون أن الكلمة العربية ثلاثة أقسام: اسم - فعل - حرف.<sup>٢</sup> أما عند اللغويين أن الكلمة تنقسم إلى الاسم والصفة والفعل والضمير والخالفة والظرف والأداة.<sup>٣</sup> وذهب تمام حسن: "أن ما يرجع من هذه المباني إلى أصول اشتقاقية فإنه يتفرع إلى مباني فرعية يضمها المبنى الأكبر وكل مبنى من هذه المباني الفرعية هو قالب تصاغ الكلمات على قياسه يسمى الصيغة الصرفية ومن هنا رأينا طائفة من صيغ تقع مباني متفرعة عن المبنى الأكبر وهو الاسم وطائفة تقع فروعاً على المبنى الأكبر وهو الصفة وطائفة ثالثة تقع فروعاً على المبنى الأكبر وهو الفعل".<sup>٤</sup>

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

<sup>١</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الفكر، ب.ت)، ص ٧

<sup>٢</sup> فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ب.ت)، ص ١٧

<sup>٣</sup> تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (المغرب: دار الثقافة، دار البيضاء، ١٩٩٤)، ص ٩٠

<sup>٤</sup> تمام حسان، المرجع نفسه، ص ١٣٣

ويمكن أن تكون الصفة مسندا ومسندا إليه في مثالين اثنين أو في مثال واحد. وهذه إحدى سمات الصفة بوصفها مبنى مختلفا عن الاسم والفعل على حد سواء. فالصفة تكون مسندا نحو: الحق واضح، والمسند إليه نحو: الفائز مسرور. وتكون مسندا ومسندا إليه في مثال واحد كقولنا: جاء الحسن وجهه. فالحسن صفة واقعة فاعلا أي مسند إليه، مع أن لها فاعلا هو وجهه باعتبار أنها قامت مقام المسند أي الفعل.<sup>٥</sup>

لإنتاج مفردات جديدة في اللغة العربية مصنوعة من الكلمة الأصلية. وتعرف عملية خلق هذه الكلمة باشتقاق. كما قال أنيس فريجة: "الاشتقاق عملية خلق في اللغة".<sup>٦</sup> ومنه الاشتقاق الصغير. الاشتقاق الصغير هو نزع لفظ من آخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها.<sup>٧</sup>

وبتطور الدراسات اللغوية، أن الدراسات اللسانية الحديثة رغبت عن مصطلح "الكلمة" لصعوبة تحديده والاتفاق على مدلوله في مختلف اللغات الإنسانية. لذلك جاء مصطلحين آخرين بدلا منها، وهما: الوحدة المعجمية والوحدة الصرفية. ورأى أحمد محمد قدور أن: "الكلمة تماثل الوحدة المعجمية، بشرط للكلمة أن تكون ضمن مداخل المعجم المتصرف ذوات الدلالة العرفية الاجتماعية".<sup>٨</sup> وأما الوحدة الصرفية (المورفيم) فهي جزء أصغر من صيغة أو عنصر لغوي يدل على المعاني أو المقولات الصرفية والنحوية.<sup>٩</sup>

<sup>٥</sup> أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٨)، ط ٣، ص ٢١٢

<sup>٦</sup> إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ب.ت)، ص ١٨٦

<sup>٧</sup> إميل بديع يعقوب، المرجع نفسه، ص ١٨٨

<sup>٨</sup> أحمد محمد قدور، المرجع السابق، ص ١٩٦

<sup>٩</sup> أحمد محمد قدور، المرجع نفسه، ص ١٩٧

لذلك عند تفكير الباحثة أن تكوين الكلمة بطريقة الاشتقاق الصغير يستطيع أن يبحث بتفصيل. بمعنى أن يبحث على جزء أصغر من عناصر لغوية التي توجد في المفردات الجديدة التي حصلا من عملية الاشتقاق الصغير وما المعاني التي تدل عليها.

لكي أشد فهم عن دراسة صيغ الصفة فسيري أشكالها في سورة النساء. بعد حللت الباحثة القرآن الكريم بمصحف أولي الباب الذي يحتوي جذر الكلمة، وترجمتها، وتعدادها، وعلامتها الإعراب، والرقم الدليل، للدكتور شعيب هـ. محمد، فوجدت الباحثة أن صيغ الصفة ذو الشكل المثني أكثر في سورة النساء، وهي ست أشكال، يعني: الكلمة "الوالدان" في الآية ٧ مرتين، ٣٣، و"الوالدين" في الآية ٣٦، ١٣٥، و"مُتَّابِعِينَ" في الآية ٩٢. وأيضا أن هذه السورة لها الآيات فيها تتضمن أشكال صيغ الصفة المتنوعة.

ومثله: مبني (شُرَكَاء) في سورة النساء: ١٢، تؤخذ من المبنى (شَرِك) من الفعل الماضي (فَعُل)، وتلصق بعدها الألف والهمزة (اء)، إذن ما معنى (شُرَكَاء) بعد تلصق الألف والهمزة (اء)؟. وهل للألف والهمزة (اء) لها معنى؟.

وكذلك مبني (كَبَائِر) في سورة النساء: ٣١، تؤخذ من المبنى (كَبُر) من الفعل الماضي (فَعُل)، وتلصق في وسطها الألف والهمزة (اء)، إذن ما معنى (كَبَائِر) بعد تلصق في وسطها الألف والهمزة (اء)؟. وهل للألف والهمزة (اء) لها معنى؟. وإذا نعم، هل سواء معنى لألف والهمزة (اء) في مبني (شُرَكَاء) و (كَبَائِر)؟. وهل لاصقة مبني بالألف فقط أم لا؟. وهل لاصقة بالأحرف فقط أم لا؟. وهل لصق مبني في وسطها و عجزها فقط أم لا؟. وكيف طريقة لمعرفة أن هذه الوحدة هي الوحدة الصرفية أم لا؟.

مازلت الصيغة الصرفية من صيغ الصفة كثيرة التي تستطيع أن تبحث. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث هذه المشكلة تحت الموضوع: "اللواصق في صيغ الصفة من سورة النساء ومعانيها الصرفية".

### ب. تحديد المشكلة

كانت المشكلة في هذا البحث كما يلي:

١. ما هي صيغ الصفة الموجودة في سورة النساء؟
٢. وما اللواصق الموجودة في تلك صيغ الصفة؟
٣. وما معاني الصرفية من تلك اللواصق الموجودة في تلك صيغ الصفة؟

### ج. أهداف البحث

وفقا لهذه المشكلة، تهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. وصف صيغ الصفة الموجودة في سورة النساء
٢. وصف اللواصق الموجودة في تلك صيغ الصفة
٣. وصف المعاني الصرفية من تلك اللواصق الموجودة في تلك صيغ الصفة

## UIN IMAM BONJOL PADANG

### د. فوائد البحث

١. نظريا

فوائد هذا البحث هو لمادة القراءة لإثراء فهم عن اللواصق في صيغ الصفة ومعانيها الصرفية للقراء المهتمين بالدراسات المورفولوجية. ومن المتوقع أن يكون مرجعا لتطوير بحوث لغوية أخرى تستخدم نفس الكائن ، أي اللغة على مستوى الصرفي.

٢. عملي

يمكن أن يقدم لهذا البحث نظرة عامة على أهمية فهم عن اللواصق في صيغ الصفة ومعانيها الصرفية لسهولة في تركيب الجملة . وأيضاً أصبحت من إحدى الشروط لإنجاز مقررات شهادة الكفاءة في قسم اللغة العربية وآدابها.

#### هـ. الدراسات السابقة

وقد بُحِثَ عن الكتب والمطبوعات والكتابات المتعلقة بهذا البحث. ثم يُبْحَثُ عن المساحات والفجوات التي لم يتم دراستها لكي لا توجد دراسة متكررة لا تؤتي فوائد. والكتب والمطبوعات والكتابات المتعلقة بهذا الموضوع كما يلي:

١. ظواهر الإلصاق في اللغة العربية ، نتيجة البحث كتبت في ٢٠١٧ م لشعيب

عدّة . تُحاوَلُ هذه الدّراسة إلقاء الضّوء على ظاهرة الإلصاق إحدى الظواهر

اللّغويّة التي تعتمدُها كثير من اللّغات الإنسانيّة لتوليد ألفاظها وتنمية ثروتها

اللّفظيّة ، تلك اللّغات التي تستعين بزوائد مقطعيّة تلتصق بمادّتها الأصليّة على

شكل سوابق (Prefixes) أو لواحق (Suffixes) ، مكوّنة مفردات متنوّعة لها

جميعاً ثابت مشترك. حيث تناولت الدّراسة تعريفا لهذه الظاهرة، وحاولت تمييزها

عن غيرها من الوسائل التي تستعين بها اللّغة من أجل تنويع دلالاتها النّحويّة

وصيغها الصّرفيّة، كما عرضت آراء بعض الباحثين بشأنها، وبينت بعض صورها

في اللّغة العربيّة من رؤية م ورفونولوجيّة (صرفيّة صوتيّة).<sup>١٠</sup>

٢. *Morfem-morfem Pembentuk Verba Dasar Triliteral Bahasa Arab* ، نتيجة

البحث كتبت في ٢٠١٤ م لمحمد أفرينزال وأمير معروف . يحاول هذا البحث أن

<sup>١٠</sup> شعيب عدّة، ظواهر الإلصاق في اللغة العربية، التعليمية، المجلد الرابع، العدد الحادي عشر، ٢٠١٧

يكشف عن عدد وشكل المورفيمات الموجودة في الفعل الثلاثي المجرد . بالإضافة إلى ذلك ، يناقش هذا البحث أيضاً العمليات المورفولوجية والمورفونولوجية والمعاني الواردة في كل صورة من صور شكلية تشكل فعلاً ثلاثي مجرداً .<sup>١١</sup>

٣.أبنية المجرّد والمزيد من الأسماء والأفعال - وتدريسها للناطقين بغير

العربية ، نتيجة البحث كتبت في ٢٠١٥ م لآمنة صالح آدم مرجان . يهدف هذا البحث إلى معرفة أبنية ألفاظ اللغة العربية الجامدة والمتصرفة ، والتعرّف على التغيّر الدلالي الذي يطرأ على معاني أبنية ألفاظ اللغة العربية من حيث الجمود والتصرف ، والتعرّف على التغيّر الوظيفي الذي يطرأ على معاني أبنية ألفاظ اللغة العربية من حيث الجمود والتصرف ، والتعرّف على الاشتقاق وكيفيته ، وكيف تشتقّ الأفعال بعضها من بعض ، معرفة الأفعال المجردة والمزيدة ، والتعرّف على معاني الصيغ الزوائد .<sup>١٢</sup>

واستناداً إلى هذه الأوراق العلمية، استلهمت الباحثة أن تبحث عن اللواصق في صيغ الصفة من سورة النساء ومعانيها الصرفية، بطريقة دراسة تحليلية وصفية، لإثراء الفهم عن المفردات في اللغة العربية، وعلى صيغ الصفة خاصة.

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

<sup>١١</sup> Mohamad Afrizal dan Amir Ma'ruf, *Morfem-morfem Pembentuk Verba Dasar Triliteral Bahasa Arab*, Humaniora, Vol. ٢٦, (no. ١ Februari ٢٠١٤).

<sup>١٢</sup> آمنة صالح آدم مرجان، أبنية المجرّد والمزيد من الأسماء والأفعال - وتدريسها للناطقين بغير العربية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم اللّغة التطبيقي (خرطوم: كلية اللّغات كلية الدراسات العليا جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠١٥)، (غير منشورة)

## و. توضيح الموضوع

١. اللواصق : جمع من اللاصقة، وهي شكل من الوحدات المقيدة، ويضيف إلى الأصول في عملية تشكيل الكلمة.<sup>١٣</sup> الوحدات المقيدة هي وحدات التي لا يمكن استعمالها منفردة<sup>١٤</sup> في الكلام.<sup>١٥</sup>
٢. صيغ : هي الجمع من الصيغة. والصيغة هي مبان فرعية يضمها المبنى الأكبر، وكل مبنى من هذه المباني الفرعية هو قالب تصاغ الكلمات على قياسه.<sup>١٦</sup>
٣. الصفة : وهي كل كلمة تدل على موصوف بالحدث.<sup>١٧</sup>
٤. سورة: السورة في اللغة تطلق على ما ذكره صاحب القاموس بقوله: (والسورة: المنزلة، ومن القرآن معروفة، لأنها منزلة بعد منزلة: مقطوعة عن الأخرى، والشرف، وما طال من البناء وحسن، والعلامة، وعرق من عروق الحائط) اه.<sup>١٨</sup>
٥. النساء: سورة من سور القرآن
٦. معانيها الصرفية : التي يرجع بعضها إلى تقسيم الكلم ويعود بعضها الآخر إلى تصريف الصيغ.<sup>١٩</sup>

UIN IMAM BONJOL  
PADANG

<sup>١٣</sup> Abdul chaer، المرجع السابق، ص ١٧٧  
<sup>١٤</sup> أشواق محمد النجار، دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٥)، ص

١٦٣

<sup>١٥</sup> Abdul chaer، المرجع السابق، ص ١٥٢

<sup>١٦</sup> تمام حسان، المرجع السابق، ص ١٣٣

<sup>١٧</sup> أحمد محمد قدور، المرجع السابق، ص ٢١١

<sup>١٨</sup> محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ط

٣، ص ١٩٤

<sup>١٩</sup> تمام حسان، المرجع السابق، ص ٨٢

## ز. منهج البحث

### ١. نوع البحث

النوع من هذا البحث دراسة المصادر (*library research*) ، وهو سلسلة من الأنشطة المتعلقة بطريقة جمع بيانات المكتبة وقراءة وتسجيل ومعالجة المواد البحثية.<sup>٢٠</sup> تريد أن تبحث هذه دراسة عن اللواصق في صيغ الصفة من سورة النساء ومعانيها الصرفية.

### ٢. مصادر البيانات

يمكن تقسيم مصادر البيانات في هذا البحث إلى قسمين، وهما المصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

#### أ- المصادر الأساسية

المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جمع البيانات.<sup>٢١</sup> والمصادر الأساسية المستخدمة في هذا البحث هو صيغ الصفة من سورة النساء في القرآن الكريم.

#### ب- المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي مصادر لا تقدم البيانات مباشرة إلى جمع البيانات.<sup>٢٢</sup> مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث هي وثائق ذات صلة بموضوع هذا البحث.

<sup>٢٠</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٤), Hal. ٣

<sup>٢١</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D)*, Bandung: Alfabeta, ٢٠١٥, Cet. XXII, Hal. ٣٠٨

<sup>٢٢</sup> Sugiyono, *Ibid*, hal. ٣٠٩



### ٣. طريقة جمع البيانات

لجمع البيانات اللازمة في هذه الدراسة، اعتماداً على نوع البحث، استخدمت الباحثة عدة طرق:

- قراءة الآيات من سورة النساء ومراجعتها ذات الصلة بموضوع البحث. وقرئت الآيات من سورة النساء قراءة متعددة. وكذلك رُوجِعَت الآيات من سورة النساء مراجعة متنوعة لتؤتي الفهم الصحيح.
- تعرف صيغ الصفة من سورة النساء اعتماداً على النظرية المبحوثة في دراسة علم اللغة وقواعد اللغة العربية. وبعتماد أيضاً على تطبيق القاموس العربي الإندونيسي.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات في هذا البحث بعد البيانات التي تم جمعها هي طريقة وصفية. يقترح المصطلح الوصفي أن البحث لا يتم إلا بناءً على الحقائق أو الظواهر الموجودة التي هي على قيد الحياة تجريبياً للمتكلمين، حتى ما يُحصل أو يُكتب هو شكل لغة يقال عادةً أنها ذات طبيعة صورة شخصية: التعرض كما هو.<sup>٣٣</sup>

### ح. ترتيب البحث

لتوجيه الباحثة في إعداد الرسالة العلمية، تتوضح نتائج هذا البحث إلى أربعة فصول

بمعلومات على النحو التالي:

<sup>٣٣</sup> Sudaryanto, *Op. Cit*

**الفصل الأول:** يعني المقدمة تحتوي على أهمية البحث، وتحديد المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، الدراسات السابقة، و توضيح الموضوع، ومنهج البحث، و ترتيب البحث. في هذا الفصل ، تصف الباحثة المنهجية في هذا البحث عاما. الفصل الأول هو الأساس الذي تقوم عليه البحث الذي قام بها الباحثة.

**الفصل الثاني:** علم الصرف وما يتعلق بها ، يحتوي :

١ . تعريف علم الصرف

٢ . ظاهرة الاشتقاق في العربية

٣ . أقسام الكلام في العربية

٤ . الصفة تعريفها وأنواعها

٥ . اللواصق في العربية

**الفصل الثالث:** التحليل عن صيغ الصفة ومعانيها الصرفية في سورة النساء، والذي

يشمل:

١ . صيغ الصفة الموجودة في سورة النساء

٢ . اللواصق الموجودة في تلك صيغ الصفة ومعانيها الصرفية

**الفصل الرابع:** يعني الخاتمة تتضمن فيها الخلاصة و الإقتراحات.